أمارباك.. خطوة بإتجاه العمل العلمي المتكامل

كلمة رئيس الاكاديمية
الدكتور عبدالله يوسف الجبوري

في الوقت الذي لا زال البحث العلمي يحتاج الى جهود كثيرة في سبيل التوفيق ما بين النظري والتطبيقي، لا زالت هناك أزمة في البحث العلمي العربي، وهذه الازمة يمكن ان تتحدد ملامحها في أن مؤسسات التعليم العالي لا زالت هي المرجع الاول وليس الاخير، لكنها تعتبر هي الاساس في التقييم العلمي، وفي الوقت ذاته لا زالت تعاني من فجوة ما بينها وبين مؤسسات البحث العلمي الاخرى، وربما يشعر الباحث العربي من هذه الازمة تتحدد في ان ما ينشر لا يمكن ان يقاس بمدى الحاجة الناتجة عن الكم الهائل من البحوث التي لا تجد طريقها الى النشر، وفي الوقت ذاته أن هذا الكم لا يجد طريقه الى الساحة العلمية ليس في العالم العربي فحسب بل وفي العالم.

إن الفجوة هذه لا يمكن ان تردم أو ان تتقلص ما لم نكن نحن الاكاديميون سباقون الى إيجاد بدائل ربما لما هو حكومي وخاصة في مجال البحث العلمي، فالعالم يتجه الى الخصخصة منذ عقود ونحن لا زال الباحث العربي يعاني عندنا يعاني من ارتباطه بسطلة الدولة، وسلطة القرار الحكومي.

ومن هنا نحن نسعى في الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا الى إيجاد فضاء اضافي وربما لا يكفي لإستيعاب الحاجة للنشر ولكنه فرصة أولية لنا كمؤسسة ناشئة ان نضع بين أيدي الباحثين في المنطقة العربية فرصة النشر وفرصة التقييم العلمي.

ولا نريد ان نكون بديلا ابدا لأية جهة علمية لا رسمية ولا خاصة، ولكن نطمح ان نكون اضافة إيجابية لصالح الاستاذ الجامعي والباحث في سبيل ان يجد ميدانا لبحوثه ونشاطاته العلمية.

بأسمي ونيابة عن هيئة تحرير المجلة برئاسة الاستاذ الدكتور علي مهدي كاظم الذي قدم الكثير في سبيل ان ترى المجلة النور وترى الحياة، أقول اتوجه للجميع الى ضرورة رفد المجلة بالاراء اولا لكي نصحح ما بين ايدينا من اخراج او تنظيم ونقدم المجلة بنموذج يرضاه الجميع، فهي دعوة للباحث العربي في ان يجد مجالا لبحثه ان يقيم وان ينشر وفقا للأسس العلمية المتبعة وبما يمكننا ان نضيف عليها من لمسات علمية اضافية.

إننا نطمح ان تكون المجلة بأعدادها القادمة مستوعبة لكل البحوث التي تصلها وبما يخدم عملية النشر أولا. كما أنني ادعو الجامعات ومؤسسات البحث العلمي الى دعم المجلة معنويا بالاشتراك بها وذلك لتسهيل مرورها الى المكتبة الجامعية والى السوق العلمية حصرا، لكي تعم منها الفائدة للجميع. مرة اخرى اتقدم بالشكر لهيئة التحرير وللباحثين الذي اسهموا من البداية في هذه المجلة الوليدة. والله ولي التوفيق